

الورم الثؤلولي/Kondylom

هل تبحث عن معلومات بلغات أخرى؟ انظر: www.hivportalen.se

يوفر العازل المطاطي حماية جيدة من انتشار الورم الثؤلولي. وهذا يقتضي أن يغطي العازل المطاطي منطقة الجلد التي توجد فيها الثآليل. ينبغي عليك إخبار شريكك الجنسي عند إصابتك بالورم الثؤلولي لتحميا نفسيهما.

يسبب الورم الثؤلولي عدد من الفيروسات المختلفة. بعض الفيروسات التي قد لا تسبب ظهور ثآليل مرئية يمكن أن تسبب تغيرات في خلايا الجهاز التناسلي لدى جميع النساء بغض النظر عن ميولهن الجنسية. وقد تتسبب تغيرات الخلايا بالإصابة بسرطان عنق الرحم. ولذلك فمن المهم أن تخضع المرأة لفحوص العينات الخلوية على نحو منتظم.

يمكنك أن تأخذ لقاحاً ضد أنواع معينة من فيروس (HPV). ويُفضل أن يتم ذلك قبل أن تمارس الجنس لأول مرة. يوفر اللقاح الحماية ضد الفيروسات الأكثر شيوعاً التي يمكن أن تسبب الثآليل والسرطان. حتى لو كنت قد أخذت اللقاح، فإنه من المهم أن تستمر في الفحص الطبي عن طريق فحص عينات الخلايا.

الورم الثؤلولي يسببه فيروس الورم الحليمي البشري papillomavirus human و اختصاره هو HPV. يظهر الورم الثؤلولي على شكل ثآليل وينتشر نتيجة لممارسة الجماع المهبلي أو الشرجي أو الجنس عن طريق الفم بشكل غير محمي. ويمكن للفيروس الانتقال عند الاستمناء المتبادل والتلامس حيث يجري احتكاك جلد شخص مع جلد شخص آخر. تكون الآلام طفيفة غالباً ولكن الثآليل نفسها ذات منظر كريه.

أعراض الورم الثؤلولي

قد لا تظهر أي أعراض للورم الثؤلولي. وإذا ظهرت لديك الأعراض فقد يمضي وقت يمتد من عدة أسابيع إلى عدة أشهر قبل أن تظهر الثآليل. تظهر الثآليل غالباً حول العضو التناسلي وعليه. يمكن أن توجد في فتحة المستقيم أو في فتحة مجرى البول. وتكون الثآليل إما مدورة أو نافرة قليلاً، أو على هيئة فصوص مجتمعة على شكل عنقايد. يمكن رؤية الثآليل، ولكن من الصعب اكتشافها في بعض الحالات. يمكن أيضاً أن تصاب بحكة وتشققات في الجلد ونزف دموي بسيط وحرقة حول العضو التناسلي جراء إصابتك بالورم الثؤلولي. ويمكن للنساء أن يصبن بالآلام في الأعضاء التناسلية عند الجماع. وفي حالات نادرة يظهر الورم الثؤلولي في الفم.

في بعض الحالات يمكن للورم الثؤلولي أن يكمن في الجسم لمدة تتراوح بين عدة أشهر إلى سنة تقريباً قبل أن يظهر بوضوح.

أفحص نفسك من الورم الثؤلولي

لا يوجد فحص يبين أنك مصاب بالورم الثؤلولي. ومع ذلك، يمكنك أن تعرض نفسك على طبيب أخصائي إذا كنت تشك بإصابتك بالورم الثؤلولي. الفحص ليس مجانياً.

العلاج

يمكن علاج فيروس HPV، ولكنه قد يستغرق وقتاً طويلاً. يمكن للثآليل أن تختفي من تلقاء نفسها. ويمكن معالجتها أيضاً بمساعدة المراهم أو محلول تطلى به الثآليل. يمكن أيضاً إزالة الثآليل بحرقها أو تجميدها. من أجل العلاج يجب الاتصال بطبيب، وقد تطول فترة العلاج أو تقصر حسب الطريقة المتبعة.

بما أن الفيروس قد يبقى في الأغشية المخاطية أو في الجلد فيمكن للثآليل أن تعود مرة أخرى. وبسبب وجود عدد من فيروسات VPH يمكن للثآليل أن تعود إلى الظهور في حال أصيبت بالمرض من جديد، حينها تحتاج إلى إعادة العلاج مرة أخرى. العلاج ليس مجانياً.

ما يجب عليك التفكير به عند الإصابة بالورم الثؤلولي

الورم الثؤلولي لا يؤثر على القدرة على إنجاب الأطفال سواء لدى الرجال أو النساء. يمكن أن تزداد الثآليل لدى الحامل وتصبح أكثر عدداً، ولكنها تختفي غالباً بعد الولادة. هناك خطر في أن يصاب الطفل الوليد بالعدوى أثناء الولادة.

تم إعداد هذه النصوص عام 2009 من قبل مجلس الخدمات الاجتماعية وتمت مراجعتها من قبل هانس كارلبري (Hans Carlberg)، طبيب استشاري في سوسام (Sösam)، قسم الصحة الجنسية في عيادة طب الأمراض الجلدية والأمراض التناسلية في مستشفى سودر شوكوسيت. هانس فريدلوند (Hans Fredlund)، أستاذ وأخصائي في الوقاية من الأمراض المعدية في التنظيم النيابي لمحافظة أورييرو، المستشفى الجامعي في أورييرو. لينا ماريونس (Lena Marions)، أستاذة وطبيبة استشارية في عيادة أمراض النساء في مستشفى كارولينسكا الجامعية.

يمكن أيضاً تنزيل الكتيب من موقع مجلس الخدمات الاجتماعية www.smittskyddsinstytutet.se/publikationer

التصميم الجرافيكي والرسوم: Infab AB

